

## شرح كتاب البيوع من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 3

محمد بن صالح العثيمين

فلو كان الانسان في مكان تعبد فيه شجرة معينة عندهم وجاء واحد يمشي بالسوق من يشتري هذا الصنم؟ من يشتري هذا الصنم يجوز ان تشتريه ها لا يجوز ابدأ اللهم الا اذا لم تتوصل الى اتلافه الا بذلك - [00:00:16](#)

فهذا جائز لكنه بيع صوري لانه لا ثمن له شرعا بلا ثمن له شرعا ومثل الصنم مثله ايضا التمثال الذي يعبد من دون الله والتمثال صنم لكنه اخرس لان الصنم كل ما عبد من دون الله من اشجار واحجار وتمائيل وغير ذلك - [00:00:43](#)

والتمثال ما صنع على هيئة معينة كأن يصنع على شكل عالم او عابد او سلطان او ما اشبه ذلك طيب فان كان الشيء يعبد من دون الله واكثر الناس لا يعبدونه - [00:01:12](#)

كالبقرة البقرة عند قوم تعبد تعبد من دون الله نعم من دون الله ولا مع الله؟ من دون الله يعبد من دون الله هل نقول اذا كنا في ارض نعبد؟ يعبد اهلها الفقر - [00:01:37](#)

لا يجوز ان نبيع البقرة ها نعم يجوز الا من اشتراها لهذا الوطن. طيب هذه اربعة اشياء الخمر والميتة والخنزير والاصنام الحكمة من ذلك اما الخمر فلانه مفسد للعقل مفسد للمجتمع - [00:01:57](#)

واما الميتة والخنزير فلانها طعام خبيث لا ينال المرء منه الا المصرة والمرض واما الاصنام فلانها مفسدة للاديان فصارت الحكمة من تحريم بيع هذه الاشياء حماية العقول والابدان والاديان - [00:02:24](#)

وان شئت فقل والفطر الفطر وهذا يتحقق في الخنزير تحريم بيان الخنزير لان الخنزير اذا كان كما يقولون ليس له غيره. ديوث فالذي يتغذى به يكون مثله. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السفاح - [00:02:56](#)

وكل ذي مخلب من الطير لان يتغذى بها الانسان فيكتسب من سبوعيتها وعدوانهم هذا اذا صح ان انه لا غيره له ففيه افساد الفطر والاخلق فيكون الحكمة من تعليم هذا باحد الاشياء اربعة اشياء - [00:03:20](#)

حماية العقول والابدان والاديان والفطر. والفطر والدين الاسلامي جاء بحماية هذه الاشياء جاء بحماية هذه الاشياء ولو شئنا لقلنا من مجموع هذه الاشياء يكون في ذلك حماية الاموال حماية الاموال - [00:03:45](#)

كيف ذلك؟ لان لان بذل الاموال في مثل هذه الاشياء بذل بما لا فائدة فيه بما فيه مضرة فيكون اضاءة للمال يكون اضاءة للمال كذا اذا العقول والاديان والابدان والفطر والاموال - [00:04:16](#)

كذا خمسة حماية لهذه الخمسة حرم الله عز وجل بيع هذه الاشياء وان كان فيها مكسب كما قال تعالى في الخمر وفيه ملك الخمر ميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس - [00:04:44](#)

لكن اثمهما اعظم من منافعهما اكبر مما من من نفعهما واضح؟ والله عز وجل لا يمنع عباده الشيء الا لان ضرره اكثر وذلك لان العطاء احب اليه من المنع ورحمته سبقت غضبه. نعم - [00:05:01](#)

عمل الرجل ما هو تخسيس؟ ممتاز هذا لقب عمله الرجل فقط والمرأة تعمل بيدها ما تطلع تغشها وتبتقع ولا لا طيب لا لا نفس ما في غش لا في عرظ المحتطب هو اللي يمكن فيه غش. اي نعم. لكن نفس الاحتطاب ما في غش. ونفس الغش - [00:05:29](#)

الحشيش يحط على كل حال ما هو مثل الصناعة لا شك والصناعة مثل ما قلت لك تدخل بالدفع لكن ما هو الا اذا قسمت يجب انواعه طيب ما الاصل في البيوع - [00:06:24](#)

الدليل لا لا لا قوله تعالى ها طيب اه اي الكسب اطيب اي الكسب اطيب ها نعم بس وكل بيع مبرور. طيب اه ما المراد بعمل الرجل

بيده يا زياد - 00:06:42

الزراعة طيب ونحو ذلك هذا اكثر اطيب الكسر لان ما في شبهة اطلاقا طيب كل بيع مبرور يا خالد ما المراد به هو انه مشروع

الصدق والبيان طيب يا جماعة كم وصفا - 00:07:16

الصدق والبيان وموافقة الشرع. طيب هل يدخل في ذلك؟ الاجارة ونحوها يا عبد الرحمن ايه اي نعم تجارة لانها من البيع اذ انها بيع

بيع المنافق فتدخل في الحديث طيب اه قرأنا اول حديث جابر - 00:07:51

ها متى قال الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله حرم بيع الخمر والميتة الى اخره نعم عام فتح مكة اي سنة ها في السنة الثامنة من

الهجرة او قبل. تأكد - 00:08:18

في اي شهر في اي شهر في مكة هذا المكان في شوال نعم في رمضان فتح مكة في رمضان ها اي نعم لكن نسأل فتح مكة في

رمضان. طيب اما حديث جابر ما نعلم هذا لو في رمضان او في او في شوال ما ندري - 00:08:40

طيب يقول ان الله حرم بيع الخمر والميتة والى اخره. آآ ما هو الخمر خالد؟ هذا هو مسلم كل مسلم هو ما اه ستر العقل على وجه

الفتح والطرء. مم. النشوة - 00:09:10

طيب اذا الخمر كله مسكر والمسكر كل ما غطى العقل على وجه اللذة والطرف لا على وجه الاغماء او نحوه. طيب هل يدخل فيه

البنج حجاج ليش اي نعم لكنه يغطي العقل - 00:09:29

ولهذا يعني النفوس قد تدعو للخمر لكن ما تدعو الى تناول البنج الا للحاجة. فالانسان يفرق بين هذا وهذا. طيب. الميتة قلها لي ما

المراد بالميتة مات بركة شرعية ايش ايش - 00:09:56

بغير زكاة شرعية. نعم ما ذكي زكاة غير شرائية هذا واحد او ثلاثة انواع. هم ان لا تبيض الله الزكاة الشرعية ما لا تبنيها الزكاة كالحمار

او ما مات بليلة آآ ما مات - 00:10:19

ما ذكي الشرعية؟ غير زكاة شرعية. يعني نقول ما مات بغير زكاة شرعية تسذا؟ فيشمل ما لا تحله الزكاة مثل طيب وما مات حتف

انفه كالشاة تموت مثلا والثالث ما ذكي انك اذا قال اذا قلت ما نفقدك شرعية جاءت الثلاث - 00:10:42

تقسم ما ذكي زكاة غير شرعية شرعية. طيب مثل نعم احسنت انا لعدم المذكي كأن يذكيه من لا يصلي مثلا اي نعم او لخلل في

شروط الزكاة. نعم يا شيخ اذا كانت شرعية لكن خلل في نفس المنبه. لا لا ما تقول شرعية - 00:11:15

اذا كان في خلل ما تكون شرعية طيب الخزير حيوان معروف له خصائص صفات منها سفيان. انه يكتب العضلة. نعم. وهو يعني

ليست له غيره ودينه. نعم اذا تغذى به الانسان فانه يكتسب من اخلاقه. طيب - 00:11:42

الاصنام السامعة اللي وراك يا عبد الله مم كل ما يعبد من دون الله طيب تحريم هذه الاشياء ظن انها محافظة على امور اربعة او

خمسة طيب يلا شيبه الاول - 00:12:10

الفطرة الخمرة الخمر ها حماية لايش؟ حماية للعقل. طيب والميتة حماية للدين؟ للبدن؟ للبدن نعم والخزير حماية للفطرة لانه يغير

خلف الايد. الانسان يعني من فطرته السليمة طيبة الى فعل الخبيث - 00:12:38

يعني لا يغير ولا لا يغار لا يغار لا يغار لان يغار يعني يركض ها لا يضارها الخزير طيب هذا ما يخالف معروف وش بعد؟ هذي

ثلاثة - 00:13:09

ثلاثة نعم الاصنام الحماية بايش؟ نعم؟ حماية لاي شيء للاديان. حماية للاديان. نعم. طيب كم هذولي؟ اربعة. نعم حماية للاموال نعم

كيف ذلك يعني يكون الاموال بما ينبغي احسنت لان صرفها في هذا اضاعه لها - 00:13:28

ولا لا؟ اذا حرم الشارع بيع هذه الاشياء حماية لهذه الامور الخمسة كذا للعقول والابدان والاخلاق والاديان والاموات ها ممكن نقول

حماية للمجتمع عموما نعم ايه الخمر طيب نستمر الان - 00:13:59